



تحليل مكاني لمعدلات النمو السكاني في محافظة ذي قار للمدة ١٩٩٧ - ٢٠٢٥ وافاقه المستقبلية

حتى عام ٢٠٣٥

تحليل مكاني لمعدلات النمو السكاني في محافظة ذي قار للمدة ١٩٩٧ - ٢٠٢٥ وافاقه المستقبلية حتى عام ٢٠٣٥

الباحث الثاني : م. اثمار عباس كريم

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم

الانسانية

athmar.abbas@mu.edu.iq

الباحث الاول : أ.م. عبد الجليل عبد

الوهاب عبد الرزاق

جامعة ساوة الاهلية

abd.aljaleel@sawauniversity.edu.iq

الكلمات المفتاحية: نمو السكان ، محافظة ذي قار ، تحليل مكاني ، معدلات النمو السكاني.

كيفية اقتباس البحث

عبد الرزاق، عبد الجليل عبد الوهاب ، اثمار عباس كريم ، تحليل مكاني لمعدلات النمو السكاني في محافظة ذي قار للمدة ١٩٩٧ - ٢٠٢٥ وافاقه المستقبلية حتى عام ٢٠٣٥، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، المجلد: ١٦، العدد: ٩ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مسجلة في
Registered ROAD

مفهرسة في
Indexed IASJ

Spatial analysis of population growth rates in Thi Qar Governorate for the period 1997-2025 and its future prospects until 2035

**First researcher: A.M. Abdul
Jaleel Abdul Wahab Abdul
Razzaq**
Sawa National University

**The second researcher: M. athmar
abbas kreem**
College of Education for Humanities
/ Al-Muthanna University

Keywords : Population growth, Thi Qar Governorate, spatial analysis, population growth rates.

How To Cite This Article

Abdul Razzaq, Abdul Jaleel Abdul Wahab, athmar abbas kreem, Spatial analysis of population growth rates in Thi Qar Governorate for the period 1997-2025 and its future prospects until 2035, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, September 2026, Volume:16, Issue 9.



This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

ABSTRACT

Studying population growth is of paramount importance, as such studies provide an accurate picture for population and development planners in particular, and for decision-makers in general, enabling them to take sound steps based on a reliable foundation of demographic data. This data is the cornerstone of successful development plans and planning in general. Therefore, studying the population growth of Thi Qar Governorate during the specified period will undoubtedly contribute to the success of development plans for the study area. The study aims to present the population growth rates of the population of Thi Qar Governorate for the period from 1997 to 2025 and what the population size in the study area will be in 2035. The study concluded that the annual rate of population growth of Thi Qar Governorate decreased during the study period from (3.4%) during the period (1997 - 2007) to (2.4%) for the period (2017 - 2025), and that Al-Jubayish District had the highest annual rate of population growth, which reached (5.2%), and the lowest



annual growth rate appeared in Suq Al-Shuyukh District (2.3%) during the study period. Al-Akaika district had the lowest annual population growth rate of (0.3%), while Al-Hammar district had the highest annual growth rate during the study period of (9%). The population of Thi Qar Governorate will reach approximately (3,278,352, 3,408,688, 3,342,948) people based on the three possibilities used in the research.

الملخص

ان دراسة نمو السكان على قدر كبير من الاهمية اذ ان مثل هكذا دراسات تعطي انطبعا دقيقا للمخططين في مجال السكان والتنمية بشكل خاص ولأصحاب القرار من اجل اتخاذ خطوات رصينة تستند الى قاعدة امينة من المعطيات السكانية التي تعد الركيزة الاساس في نجاح الخطط التنموية والتخطيط بصورة عامة ، لذا فان دراسة نمو سكان محافظة ذي قار خلال المدة المحددة ستسهم بالتأكيد في انجاح خطط التنمية الخاصة بمنطقة الدراسة ، اذ تهدف الدراسة الى عرض معدلات النمو السكاني لسكان محافظة ذي قار للمدة من ١٩٩٧ - ٢٠٢٥ وما سوف يكون عليه حجم السكان في منطقة الدراسة عام ٢٠٣٥ ، وانتهت الدراسة الى ان المعدل السنوي لنمو سكان محافظة ذي انخفض خلال مدة الدراسة من (٣,٤%) خلال المدة (١٩٩٧ - ٢٠٠٧) الى (٢,٤%) للمدة (٢٠١٧ - ٢٠٢٥)، وان قضاء الجبايش قد حصل على اكبر معدل سنوي لنمو السكان بلغ (٥,٢%) وان اقل معدل نمو سنوي ظهر في قضاء سوق الشيوخ (٢,٣%) خلال مدة الدراسة ، وان ناحية العيكة حصلت على اقل معدل نمو سنوي للسكان بلغ (٠,٣%) بينما حصلت ناحية الحمار على اكبر قيمة لمعدل النمو السنوي خلال مدة الدراسة بلغت (٩%)، وان حجم سكان محافظة ذي قار سوف يصل الى (3278352 ، 3408688 ، 3342948) نسمة تقريبا استنادا الى الاحتمالات الثلاثة التي استخدمت في البحث.

المقدمة :

ان الواقع الديموغرافي لسكان محافظة ذي قار كما هي الحال في المجتمعات السكانية الاخرى في العالم يتأثر كثيرا بنمو سكان المحافظة سواء كان هذا النمو من جراء الزيادة الطبيعية التي هي الفرق بين عدد الولادات في المحافظة وعدد الوفيات فيها او الزيادة الناتجة من صافي الهجرة السكانية التي هي الفرق بين الهجرة الوافدة والمغادرة من والى المحافظة ، وليس بالضرورة ان يكون نمو السكان في اي منطقة في العالم نموا بالاتجاه الموجب اي زيادة عدد السكان في المنطقة المدروسة وانما قد يكون نمو السكان في الاتجاه السالب حينها يكون هنالك تناقص في عدد السكان في المنطقة المدروسة وهذا له اسبابه ، قد يكون تناقص السكان نتيجة الهجرة



تحليل مكاني لمعدلات النمو السكاني في محافظة ذي قار للمدة ١٩٩٧ - ٢٠٢٥ وافاقه

المستقبلية حتى عام ٢٠٣٥

المغادرة او النزوح بسبب الحروب او الفيضانات او الكوارث الطبيعية الاخرى او الاوبئة والامراض الفتاكة التي تؤدي الى تناقص عدد السكان في اي منطقة .

مشكلة البحث :-

تتمثل مشكلة البحث بالأسئلة الاتية:

١. هل هناك تباين في معدلات النمو السكاني في محافظة ذي قار وعلى مستوى الوحدات الادارية الصغيرة للمدة ١٩٩٧ - ٢٠٢٥ ؟

٢. ما هو حجم سكان محافظة ذي قار المستقبلي حتى عام ٢٠٣٥ ؟

فرضية البحث :- يفترض البحث ان:-

١. ان هنالك تباين في معدلات نمو سكان محافظة ذي قار خلال المدة ١٩٩٧ - ٢٠٢٥ . سواء على مستوى المحافظة او على مستوى الوحدات الادارية الصغيرة في منطقة الدراسة خلال المدة المذكورة .

٢. كما يفترض البحث زيادة حجم سكان محافظة ذي قار عام ٢٠٣٥ .

هدف البحث :-

يسعى البحث الى بيان معدلات النمو السكاني لمحافظة ذي قار على مستوى المحافظة وعلى مستوى الوحدات الادارية الصغيرة فيها لتكون خير عون لأصحاب القرار في اتخاذ قرارات صحيحة تستند على قيم رقمية لمعدلات النمو السكاني في محافظة ذي قار وبيان ما سوف يكون عليه حجم سكان المحافظة عام ٢٠٣٥ .

منهجية البحث :-

اعتمد البحث المنهج الوصفي لوصف توزيع السكان على مستوى الوحدات الادارية الصغيرة ومعدلات نموها السكاني خلال المدة ١٩٩٧ - ٢٠٢٥ ، والمنهج التحليلي لتحليل بيانات النمو السكاني وتقدير حجم سكان المحافظة المستقبلي حتى عام ٢٠٣٥ .

حدود البحث :-

أ- الحدود الزمنية :

تتمثل الحدود الزمنية للبحث بالمدة ١٩٩٧ - ٢٠٢٥ وافاقه المستقبلية حتى عام ٢٠٣٥ .

ب - الحدود المكانية :

تمثل محافظة ذي قار الحدود المكانية للدراسة التي تقع جغرافيا في الجزء الجنوبي من العراق، ولها حدود إدارية مع خمسة محافظات هي محافظة واسط من الشمال ومحافظة ميسان من الشرق ومحافظة البصرة من الجنوب والجنوب الشرقي ومحافظة القادسية من الشمال الغربي



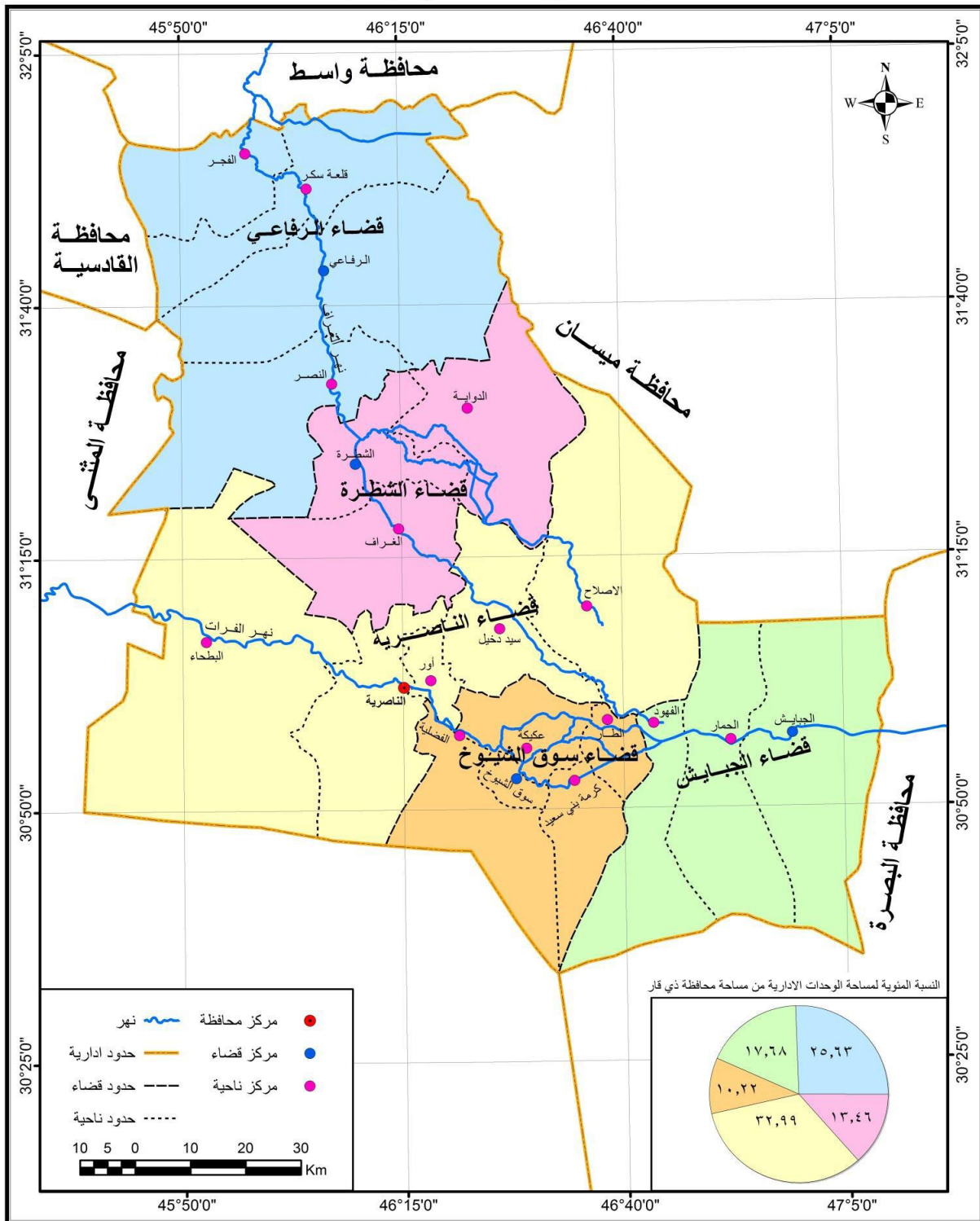
ومحافظة المثنى من الغرب والجنوب الغربي ، وتقع فلكيا بين دائرتي عرض (٣٦ ° ٣٠ ' و ٣٢ °) شمالا وبين قوسي طول (٣٦ ° ٤٥ ' و ١٢ ° ٤٧ ' شرقا ^(١) ، وتضم منطقة الدراسة (٢٠) مركز حضري منضوية تحت إدارة خمسة أفضية التي تميزت بتباين كبير في مساحتها الخريطة (١).

هيكلة البحث :-

قسم البحث الى مبحثين تسبقهما مقدمة تناول الاول معدلات النمو السكاني لسكان محافظة ذي قار للمدة ١٩٩٧ - ٢٠٢٥ بينما ركز الثاني على الافاق المستقبلية لحجم سكان محافظة ذي قار حتى عام ٢٠٣٥ ، واختتم البحث بعدد من النتائج والمقترحات وقائمة بالمصادر التي استخدمت في البحث.



الخريطة (١) حدود محافظة ذي قار ووحداتها الادارية



المصدر : جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، قسم إنتاج الخرائط ، خريطة محافظة ذي قار الادارية، مقياس ١ : ٢٥٠,٠٠٠ ، بغداد ، ٢٠٢٥ .



المبحث الاول : نمو سكان محافظة ذي قار للمدة ١٩٩٧ - ٢٠٢٥

يعد معدل النمو السنوي^(*) للسكان من المؤشرات المهمة في الدراسات السكانية كونه يبين بالتفصيل حركة السكان الطبيعية والهجرة الامر الذي ينعكس على حجم السكان في المنطقة المدروسة ، يظهر معدل النمو السكاني موجبا اذا كانت هنالك زيادة في عدد السكان خلال تاريخين معلومين بينما يظهر سالبا اذا كان هنالك تناقصا في اعداد السكان خلال مدة زمنية محدودة^(٢) ، يلاحظ من الجدول (١) والشكل (١) ان المعدل السنوي لنمو سكان محافظة ذي قار للمدة (١٩٩٧ - ٢٠٠٧) بلغ (٣,٤%) ، وهو اكبر من معدلة في العراق الذي بلغ (٣%) خلال المدة المذكورة ، اذ بلغ التغير المطلق في حجم سكان المحافظة خلال تلك المدة (٤٦٦٣٣٥) نسمة ، بينما بلغ التغير المطلق لسكان العراق (٧٦٣٥٨٣٧) نسمة ، انخفض معدل النمو السنوي لسكان محافظة ذي قار خلال المدة (٢٠٠٧ - ٢٠١٧) عن معدله خلال المدة السابقة ، اذ بلغ (٢,٦%) وهو ايضا اكبر من معدله في العراق الذي بلغ (٢,٣%) ، في حين بلغ التغير المطلق لسكان منطقة الدراسة خلال المدة المذكورة (٤٨١٠١٣) نسمة ، بينما بلغ التغير المطلق لسكان العراق (٧٤٥٧٤٣٨) نسمة ، انخفض ايضا معدل النمو السنوي لسكان محافظة ذي قار خلال المدة (٢٠١٧ - ٢٠٢٥) حتى وصل الى (٢,٤%) وبتغير مطلق بلغ (٤٥٤٠٢٠) نسمة ، وهو اكبر من معدلة في العراق الذي بلغ (١,٨%) وبتغير مطلق بلغ (٥٦٢١٥٣٦) نسمة .

جدول (١) حجم ومعدلات نمو سكان العراق ومحافظة ذي قار للمدة ١٩٩٧ - ٢٠٢٥

السنة	عدد سكان العراق (نسمة)	التغير المطلق (نسمة)	معدل النمو السنوي %	عدد سكان محافظة ذي قار	التغير المطلق (نسمة)	معدل النمو السنوي %
1997	22046244	-	-	1184796	-	-
2007	29682081	7635837	3.0	1651131	466335	3.4
2017	37139519	7457438	2.3	2132144	481013	2.6
2025	42761055	5621536	1.8	2586164	454020	2.4
1997 - 2025	-	20714811	2.4	-	1401368	2.8

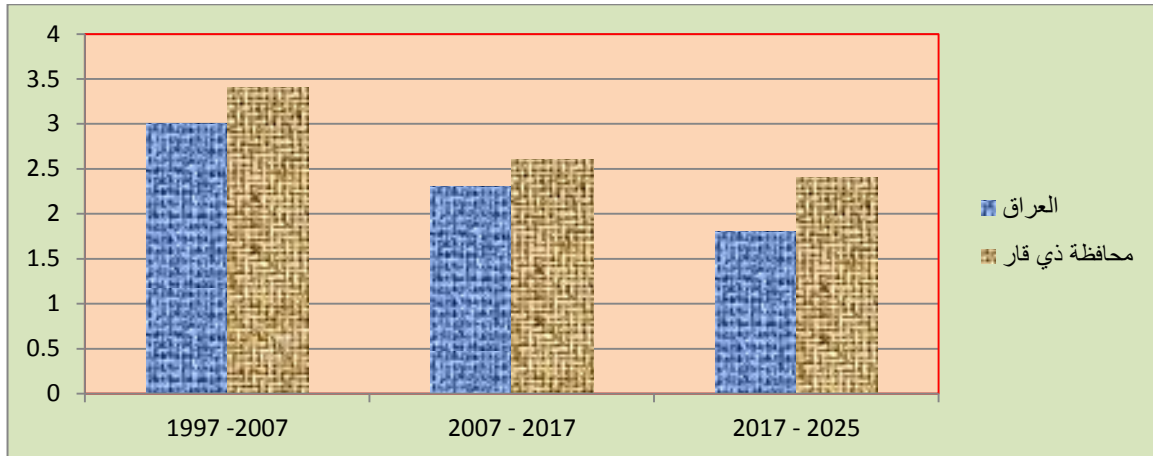
المصدر : بالاعتماد على :

- جمهورية العراق، مجلس الوزراء، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان ١٩٩٧، جدول (٢٢)، ص ٧٦.
- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، تقديرات سكان العراق ، للأعوام ، ٢٠٠٧ ، ٢٠١٧ ، ٢٠٢٥ ،

تحليل مكاني لمعدلات النمو السكاني في محافظة ذي قار للمدة ١٩٩٧ - ٢٠٢٥ وافاقه

المستقبلية حتى عام ٢٠٣٥

- جمهورية العراق، مجلس الوزراء، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان، محافظة ذي قار، ١٩٩٧، جدول رقم (٢٢)، ص ٧٦.
- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، تقديرات سكان محافظة ذي قار ، للأعوام ، ٢٠٠٧ ، ٢٠١٧ ، ٢٠٢٥ .
- شكل (١) المعدل السنوي لنمو سكان العراق ومحافظة ذي قار (%) للمدة ١٩٩٧ - ٢٠٢٥



المصدر : بالاعتماد على جدول (١).

عند الحديث عن المعدل السنوي لنمو سكان الوحدات الادارية في محافظة ذي قار يلاحظ من الجدول (٢) والشكل (٢) ان قضاء الجبايش حصل على اكبر معدل سنوي لنمو السكان خلال المدة (١٩٩٧ - ٢٠٠٧) فبلغ (٥,٢%) اذ تزايد عدد سكان القضاء من (٤٧٣٨٧) نسمة عام ١٩٩٧ الى (٧٨٩١٩) نسمة عام ٢٠٠٧ ، الامر الذي يفسر عودة سكان القضاء بعد سقوط النظام السابق عام (٢٠٠٣) وتغذية الاهوار بالمياه ، بعد ان كانوا قد نزحوا من مناطقهم الى مناطق اخرى عند تجفيف الاهوار قبل عام (٢٠٠٣) ، يليه قضاء الرفاعي في المرتبة الثانية بمعدل نمو سنوي (٣,٥%) الذي تزايد عدد سكانه حتى بلغ تغيره المطلق (٩٩١٥٨) نسمة ، بينما جاء بالمرتبة الثالثة قضاء الناصرية بمعدل نمو سنوي لسكانه بلغ (٣,٣%) وبلغ التغير المطلق لسكان القضاء المذكور (١٧٠٢٢٥) نسمة ، يليه قضاء الشطرة (٣,٢%) وبتغير مطلق بلغ (٩٨٢٠٥) نسمة ، اما في المرتبة الاخيرة فجاء قضاء سوق الشيوخ بمعدل نمو سنوي لسكانه بلغ (٣,١%) وبتغير مطلق بلغ (٦٧٢١٥) نسمة.

اما على مستوى الوحدات الادارية الاصغر في منطقة الدراسة خلال المدة المذكورة نرى ان ناحية الحمار التابعة لقضاء الجبايش حصلت على اكبر معدل نمو سنوي بلغ (٩%) الامر الذي يدعم تحليلنا السابق الذي فسر ارتفاع معدل النمو السنوي في قضاء الجبايش بعودة سكان القضاء بعد عودة المياه الى اهوار جنوب العراق ومنها هور الحمار، اذ بلغ التغير المطلق



لسكان الناحية المذكورة (٤٢٣٩) نسمة ، اما مركز قضاء الجبايش فقد حصل على المرتبة الثانية بمعدل نمو سنوي (٥,٧%) بينما كان معدل النمو في ناحية الفهود التابعة لقضاء الجبايش (٤,٣%) وهو اكبر من معدله في محافظة ذي قار ، اما اقل معدل نمو لسكان الوحدات الادارية الصغير في محافظة ذي قار فظهر في ناحية العيكة التابعة لقضاء سوق الشيوخ (٠,٣%) ويتغير مطلق بلغ (١٢١٤) نسمة ولعل السبب في ذلك هو ان اغلب سكان الاهوار قد استقروا في ناحية العيكة في فترة تجفيف الاهوار الامر الذي انعكس على نتائج التعداد العام للسكان عام (١٩٩٧) وعند عودة سكان الاهوار عام (٢٠٠٣) اثر ذلك على التغير المطلق ونمو سكان الناحية ، اما بقية المعدلات السنوية للنمو السكاني في المحافظة فقد جاءت بين المدى المذكور .

خلال المدة (٢٠٠٧ - ٢٠١٧) حافظ قضاء الجبايش على تصدره اقصية محافظة ذي قار فحصل على اعلى قيمة لمعدل النمو السنوي للسكان اذ بلغ (٢,٩%) وهو اكبر من معدله في المحافظة الذي بلغ (٢,٦%) ويتغير مطلق (٢٥٧٥٧) نسمة يليه قضاء الناصرية (٢,٧%) فهو بذلك يحتل المرتبة الثانية بمعدل النمو السنوي لسكان القضاء ويتغير مطلق (١٨٤٨٣٩) نسمة ، ثم في المرتبة الثالثة كل من قضاء (الرفاعي ، الشطرة ، سوق الشيوخ) بمعدل نمو سنوي بلغ (٢,٥%) لكل منهم وبلغ تغيرهم المطلق (٩٦٠٨٣ ، ١٠٣٤٦٩ ، ٧٠٨٦٥) نسمة لكل منهم على الترتيب .

اما الوحدات الادارية الاصغر يلاحظ ايضا من الجدول رقم (٢) والشكل رقم (٣) ان اكبر قيمة لمعدل النمو السنوي للسكان ظهرت في ناحية أور المستحدثة بعد عام (١٩٩٧) والتابعة لقضاء الناصرية وقد بلغت (٣,٥%) وهي اكبر من معدل نمو سكان المحافظة للمدة المذكورة ، بينما بلغت اقل قيمة لمعدل النمو السنوي (١,٧%) وظهرت في ناحية العيكة التابعة لقضاء سوق الشيوخ ، بينما جاءت بقية قيم معدلات النمو السكاني السنوي لبقية الوحدات الادارية الصغيرة لتشغل المدى بين القيمتين المذكورتين .

اما خلال المدة (٢٠١٧ - ٢٠٢٥) تغير ترتيب اقصية محافظة ذي قار من حيث قيم معدل النمو السنوي للسكان فيها اذ جاء بالمرتبة الاولى قضاء الناصرية بمعدل نمو (٢,٦%) وهو اكبر من معدله في المحافظة للمدة المذكورة وبلغ التغير المطلق لسكان القضاء (١٨٠٩٤١) نسمة ، يليه قضاء الجبايش (٢,٥%) بتغير مطلق (٢٣٠٦٠) نسمة ، اما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب قضاء الشطرة بمعدل نمو بلغ (٢,٤%) ويتغير مطلق (٩٧٢١٤) نسمة ، اما المرتبة

الرابعة فكانت من نصيب قضائي الرفاعي وسوق الشيوخ بمعدل نمو (٢,٣%) لكل منهما في حين بلغ تغيرهما المطلق (٨٦٧٤٤ ، ٦٦١١٣) نسمة لهما على الترتيب .

اما على مستوى الوحدات الادارية الاصغر فقد جاء مركز قضاء الناصرية ومركز قضاء سوق الشيوخ بالمرتبة الاولى بمعدل نمو بلغ (٢,٨%) لهما وهو اكبر من معدل نمو سكان المحافظة البالغ (٢,٤%) في حين جاءت في المرتبة الاخيرة ناحية اور التابعة لقضاء الناصرية بمعدل نمو (١,٨%) ، وشغلت الوحدات الادارية الاخرى المدى بين القيمتين المذكورتين بمعدل النمو السنوي لسكانها .

جدول رقم (٢) حجم سكان الوحدات الادارية (نسمة) في محافظة ذي قار للمدة ١٩٩٧ - ٢٠٢٥ ومعدلات نموها السنوي (%)

معدل النمو السنوي %			عدد السكان (نسمة)				الوحدة الادارية
2017 - 2025	2007 - 2017	1997 - 2007	2025	2017	2007	1997	
2.8	2.7	2.5	711137	570029	436318	339300	مركز قضاء الناصرية
2.1	2.3	2.7	55530	46893	37342	28588	الاصلاح
2.3	2.4	2.3	59633	49611	39267	31199	البطحاء
2.0	2.2	2.2	72241	61477	49590	39780	سيد دخيل
1.8	3.5	-	76331	65921	46575	-	أور
2.6	2.7	3.3	974872	793931	609092	438867	المجموع
2.3	2.5	3.4	196560	164432	128715	91863	مركز قضاء الرفاعي
2.3	2.5	3.5	127369	106117	82712	58546	قلعة سكر
2.3	2.4	3.1	126106	105215	82605	61142	النصر
2.3	2.6	4.2	76471	63998	49647	32970	الفجر
2.3	2.5	3.5	526506	439762	343679	244521	المجموع
2.8	2.8	3.4	167552	134305	101632	72924	مركز قضاء سوق الشيوخ
1.9	1.7	0.3	57636	49705	41855	40641	عكبة
2.1	2.3	3.3	73475	62417	49517	35749	كرمة بني سعيد
2.1	2.6	5.2	67708	57424	44512	26924	الفضلية
2.0	2.5	4.6	24567	20974	16444	10507	الطار
2.3	2.5	3.1	390938	324825	253960	186745	المجموع
2.6	3.0	5.7	56730	46100	34360	19768	مركز قضاء الجبايش



الحمار	3091	7330	10113	12444	9.0	3.3	2.6
الفهود	24528	37229	48463	58562	4.3	2.7	2.4
المجموع	47387	78919	104676	127736	5.2	2.9	2.5
مركز قضاء الشطرة	141896	195719	253824	310063	3.3	2.6	2.5
الدواية	54351	71464	90285	107619	2.8	2.4	2.2
الغراف	71029	98298	124841	148430	3.3	2.4	2.2
المجموع	267276	365481	468950	566112	3.2	2.5	2.4
مجموع المحافظة	118479	165113	213214	258616	3.4	2.6	2.4

المصدر : بالاعتماد على :

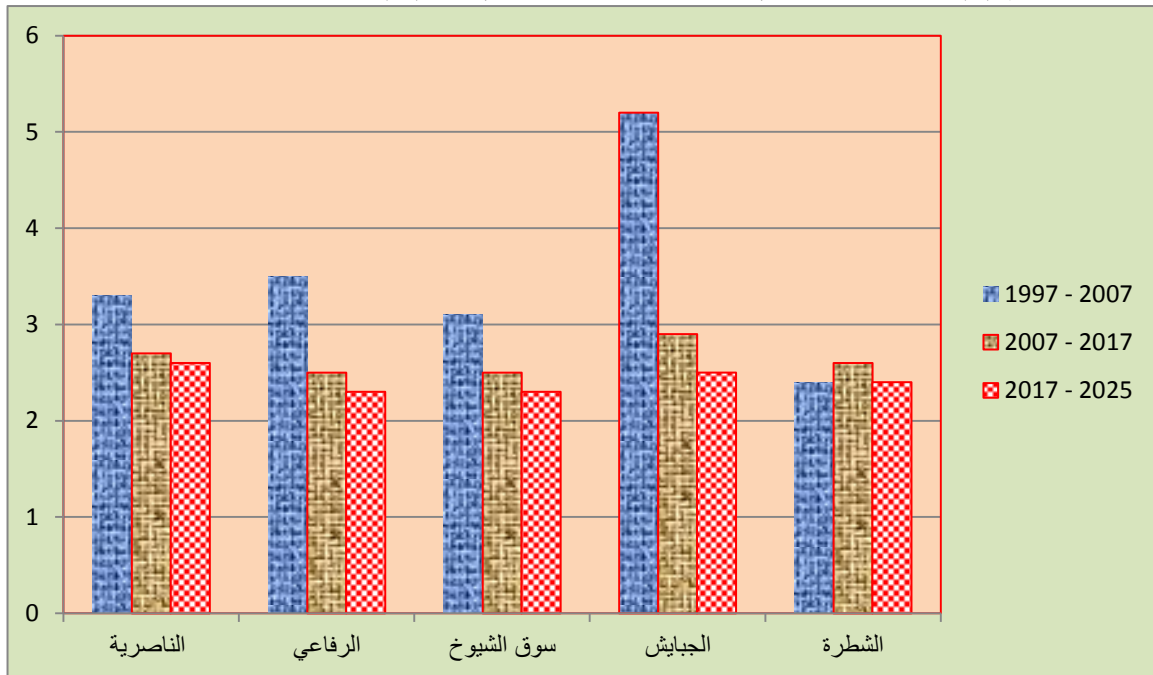
- جمهورية العراق، مجلس الوزراء، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان، محافظة ذي قار، ١٩٩٧، جدول رقم (٢٢)، ص ٧٦.
- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، تقديرات سكان محافظة ذي قار ، للأعوام ، ٢٠٠٧ ، ٢٠١٧ ، ٢٠٢٥ .



تحليل مكاني لمعدلات النمو السكاني في محافظة ذي قار للمدة ١٩٩٧ - ٢٠٢٥ وافاقه

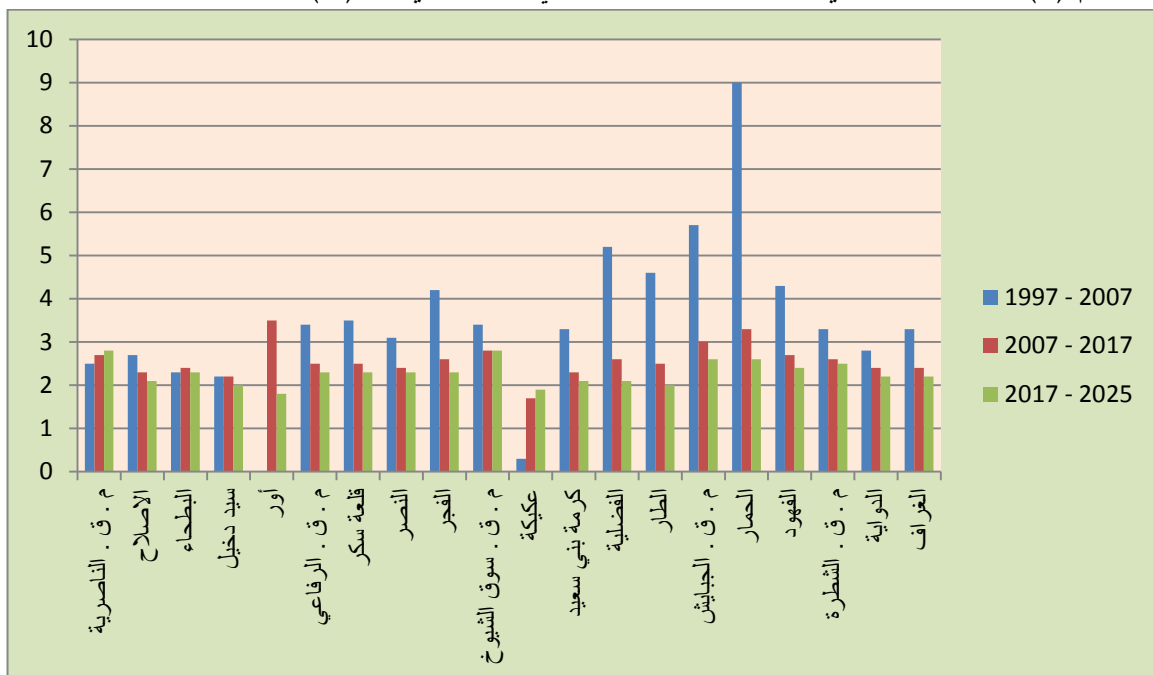
المستقبلية حتى عام ٢٠٣٥

شكل رقم (٢) معدل النمو السنوي لسكان اقلية محافظة ذي قار (%) للمدة ١٩٩٧ - ٢٠٢٥



المصدر : بالاعتماد على جدول (٢).

شكل رقم (٣) معدل النمو السنوي لسكان الوحدات الادارية في محافظة ذي قار (%) للمدة ١٩٩٧ - ٢٠٢٥



المصدر : بالاعتماد على جدول (٢).



المبحث الثاني : الافاق المستقبلية لحجم سكان محافظة ذي قار عام ٢٠٣٥

أن التنبؤ بمستقبل اي ظاهرة صعب للغاية وخاصة تلك التنبؤات التي تتعلق بالظواهر السكانية لما لها من ديناميكية متذبذبة تتحكم بها مجموعة من العوامل لا حصر لها ^(٣) ، فالتنبؤ بحجم السكان المستقبلي تتحكم به متغيرات منها الولادات والوفيات والهجرة والتركيب العمري والنوعي للسكان والسياسات الحكومية والبيئة والكوارث الطبيعية والامراض والحروب وغيرها من المتغيرات، الامر الذي يدفع الباحثين في مجال السكان لا يعتمدون على معدل نمو واحد لقياس الحجم المستقبلي للسكان ، لا بل يعتمدون في تقديراتهم على عدد من معدلات النمو السنوي للسكان لتحديد عدد من حجوم السكان المستقبلي ^(**) في اي منطقة .

ولكون المعدل السنوي لنمو سكان محافظة ذي قار اتصف بالتذبذب خلال مدة الدراسة لذا اعتمد البحث ثلاث معدلات نمو سنوي في تحديد حجم سكان محافظة ذي قار حتى عام ٢٠٣٥ ، الاحتمال الاول معدل نمو سكان العراق خلال مدة الدراسة اي خلال المدة (١٩٩٧ - ٢٠٢٥) والذي بلغ (٢,٤%) ، والمعدل السنوي لنمو سكان محافظة ذي قار خلال المدة المذكورة والذي بلغ (٢,٨%) كاحتمال ثاني ، اما الاحتمال الثالث فهو معدل النمو السنوي المعتمد من قبل وزارة التخطيط العراقية في تقدير سكان العراق الذي يعد معدل النمو السنوي للسكان الرسمي والذي بلغ (٢,٦%).

يلاحظ من الجدول رقم (٣) والشكل رقم (٤) وبفرض ثبات معدل النمو السنوي للاحتتمالات الثلاثة حتى عام ٢٠٣٥ ان عدد سكان محافظة ذي قار عام ٢٠٢٦ سيصل الى (٢٦٤٨٢٣٢) ، ٢٦٥٨٥٧٧ نسمة للاحتتمالين الاول والثاني على الترتيب ، أما تقديرات سكان منطقة الدراسة للاحتتمال الثالث فسيكون (٢٦٥٣٤٠٤) نسمة ، في عام ٢٠٣٠ سيصل عدد سكان محافظة ذي قار الى (٢٩١١٧٦٢ ، ٢٩٦٩٠٧٨ ، ٢٩٤٠٣٠٨) نسمة للاحتتمالات الثلاثة على الترتيب ، بينما سيتجاوز عدد سكان منطقة الدراسة (٣٠٠٠٠٠٠) نسمة عام ٢٠٣٥ للاحتتمالات الثلاثة ، اذ سيصل عدد السكان في محافظة ذي قار (٣٢٧٨٣٥٢ ، ٣٤٠٨٦٨٨ ، ٣٣٤٢٩٤٨) نسمة .



جدول رقم (٣) تقديرات سكان محافظة ذي قار حتى عام ٢٠٣٥ وفق ثلاث احتمالات

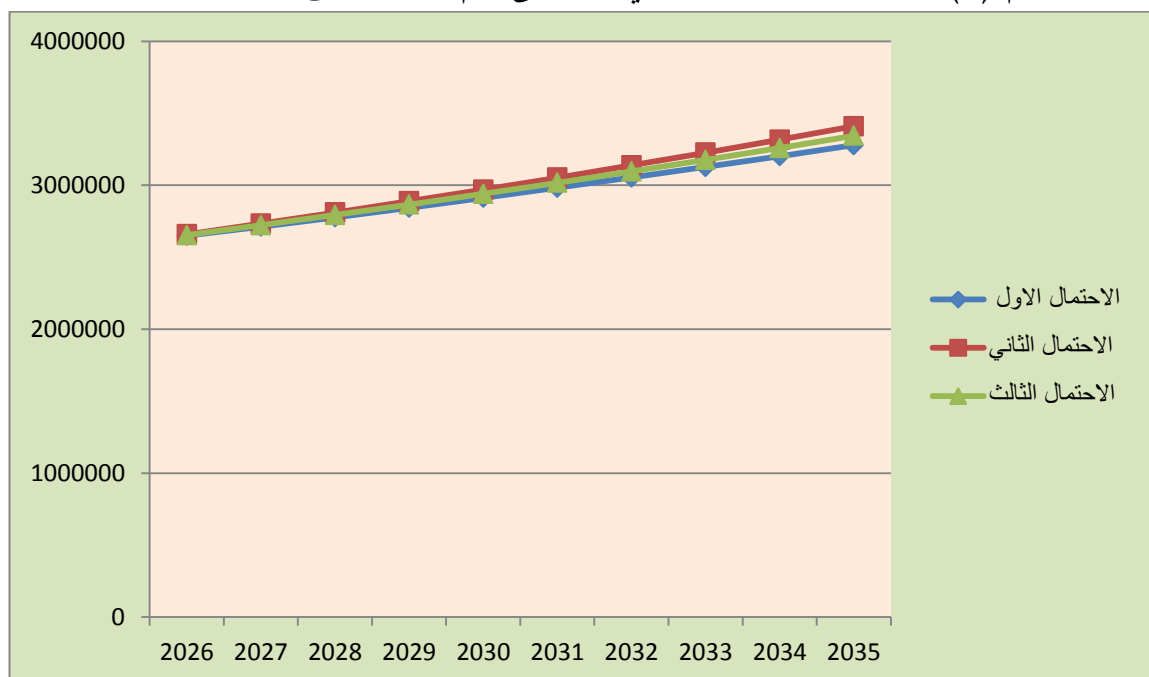
السنة	الاحتمال الأول	الاحتمال الثاني	الاحتمال الثالث	السنة	الاحتمال الأول	الاحتمال الثاني	الاحتمال الثالث
	%2.4	%2.8	2.6 الرسمي		%2.4	%2.8	2.6 الرسمي
2026	2648232	2658577	2653404	2031	2981644	3052212	3016756
2027	2711790	2733017	2722393	2032	3053204	3137674	3095192
2028	2776872	2809541	2793175	2033	3126480	3225529	3175667
2029	2843517	2888208	2865798	2034	3201516	3315844	3258234
2030	2911762	2969078	2940308	2035	3278352	3408688	3342948

المصدر :

- حسابات الباحثين.

- الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة، محافظة ذي قار ، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٥.

شكل رقم (٤) تقديرات سكان محافظة ذي قار حتى عام ٢٠٣٥ وفق ثلاث احتمالات



المصدر : بالاعتماد على جدول (٣).



الاستنتاجات:

١ - انخفض المعدل السنوي لنمو سكان محافظة ذي قار خلال المدة (٢٠١٧ - ٢٠٢٥) الى (٢,٤%) عما كان عليه خلال المدة الثانية (٢٠٠٧ - ٢٠١٧) الذي بلغ فيها المعدل السنوي لنمو سكان المحافظة (٢,٦%) وهو اقل من معدله خلال المدة الاولى (١٩٩٧ - ٢٠٠٧) الذي بلغ (٣,٤%) .

٢ - حصل قضاء الجبايش على اكبر معدل سنوي لنمو السكان خلال المدة (١٩٩٧ - ٢٠٠٧) وخلال مدة الدراسة فبلغ (٥,٢%) اذ تزايد عدد سكان القضاء من (٤٧٣٨٧) نسمة عام ١٩٩٧ الى (٧٨٩١٩) نسمة عام ٢٠٠٧ ، الامر الذي يشير الى عودة سكان القضاء بعد سقوط النظام السابق عام (٢٠٠٣) وتغذية الاهوار بالمياه ، بعد ان كانوا قد نزحوا من مناطقهم الى مناطق اخرى عند تجفيف الاهوار قبل العام المذكور ، في حين بلغ اقل معدل نمو سنوي (٣,١%) خلال المدة المذكورة اما خلال مدة الدراسة فكانت (٢,٣%) وظهر في قضاء سوق الشيوخ الامر الذي يفسر عودة سكان الاهوار الذين نزحوا اغلبهم الى القضاء المذكور الى مناطقهم بعد عام ٢٠٠٣ .

٣ - حصلت ناحية العيكة التابعة لقضاء سوق الشيوخ على اقل قيمة لمعدل النمو السنوي للسكان على مستوى الوحدات الادارية الصغيرة للمدة (١٩٩٧ - ٢٠٠٧) اذ بلغ (٠,٣%) الامر الذي يفسر ما ذهبنا له سابقا من ان عودة السكان النازحون الى مناطق سكناهم بعد غمر الاهوار بالمياه كون اغلب النازحون قد استوطنوا في الناحية المذكورة ، في حين حصلت ناحية الحمار التابعة لقضاء سوق الشيوخ ايضا على اكبر قيمة لمعدل النمو السنوي بلغت (٩%) الامر الذي يدعم استنتاجنا السابق .

٤ - تقاربت اعداد سكان محافظة ذي قار في تقديراتها حتى عام ٢٠٣٥ ، بسبب تقارب المعدلات السنوية لنمو السكان في الاحتمالات الثلاثة المستخدمة في حساب تقديرات السكان حتى العام ٢٠٣٥ الذي قد يصل فيه حجم سكان المحافظة الى (3278352 ، 3408688 ، 3342948) نسمة للاحتتمالات الثلاثة على الترتيب .

المفترحات :

١- ضرورة توفير البيانات التي يحتاجها الباحثين في بحوثهم وجعلها في متناول ايديهم لا نجاز البحوث العلمية التي تساهم بالتأكيد في توجيه خطط التنمية بالاتجاه الصحيح كونها مبنية على اسس رقمية لا تقبل الشك .



٢ - ردم الفجوات الخدمية بين الوحدات الادارية المختلفة وتوفير فرص العمل بشكل متكافئ بين تلك الوحدات لغرض تقليل حركة السكان وبالتالي جعل النمو السكاني لا يتأثر بتلك الحركة (الهجرة) .

٣ - تفعيل ضوابط تحديد النسل وتنظيم الاسرة الامر الذي يوفر انماط مستقرا للنمو السكاني.

الهوامش:

- (١) أحمد حسن. العتابي ، الخصائص الطبيعية لمحافظة ذي قار وأثرها في النشاط البشري .رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ذي قار، ٢٠١٨ ، ص ٤٥ .
- (٢) عباس فاضل السعدي ، واقع نمو السكان ومستقبله في العراق ، مجلة كلية الآداب ، العدد (٥٢) ، ص١٥٤ .

(*) يمكن حسابه بطريقة معدل النمو المركب وهي :

$$R = (t \sqrt{\frac{P1}{P0}} - 1) \times 100$$

حيث R معدل النمو السنوي .

P1 عدد السكان في التعداد اللاحق .

P0 عدد السكان في التعداد السابق .

t عدد السنوات بين التعدادين.

المصدر : . P.53 , New yourk, 1986 , Issue , U.N, Demographic year book 1984,

للمزيد راجع :

عبد الجليل عبد الوهاب عبد الرزاق ، تطبيقات في الاحصاء السكاني ، امل الجديدة ، دمشق ، ٢٠١٩ ، ص٤٩ .

(٣) عبد علي الخفاف وعبد مخور الريحاني، جغرافية السكان ، جامعة البصرة، ١٩٨٦، ص٤٣ .

(**) تم حساب حجم السكان المستقبلي باستخدام المعادلة الآتية.

$$P_n = P_0 (e)^{rt}$$

حيث أن :

P_n = سنة الهدف .

P₀ = عدد السكان في اخر سنة (اي تقديرات سكان محافظة ذي قار عام ٢٠٢٥) .

r = معدل النمو السنوي .

t = عدد السنوات بين آخر عام حسب فيه عدد للسكان وسنة الهدف.

e = قيمة ثابتة = (٢,٧١٨٣)

المصدر : عبد الجليل عبد الوهاب عبد الرزاق ، تطبيقات في الاحصاء السكاني ، امل الجديدة ، دمشق ،

٢٠١٩، ص٦٥ .



للمزيد راجع : عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، ج ١، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، ٢٠٠٢، ص ٣٠٤.

المصادر :

أولا : الكتب العربية

- (١) الخفاف ، عبد علي وعبد مخور الريحاني، جغرافية السكان ، جامعة البصرة، ١٩٨٦.
 - (٢) السعدي ، عباس فاضل ، جغرافية السكان، ج ١، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، ٢٠٠٢ .
 - (٣) عبد الرزاق ، عبد الجليل عبد الوهاب ، تطبيقات في الإحصاء السكاني ، أمل الجديدة ، دمشق ، ٢٠١٩.
- ثانيا : الرسائل والاطاريح :
- (١) العنابي ، أحمد حسن ، الخصائص الطبيعية لمحافظة ذي قار وأثرها في النشاط البشري .رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ذي قار، ٢٠١٨.

ثالثا : الدوريات :

- (١) السعدي ، عباس فاضل ، واقع نمو السكان ومستقبله في العراق ، مجلة كلية الآداب ، العدد (٥٢).

رابعا : الكتب الاجنبية:

- (١) U.N, Demographic year book 1984, Issue , New yourk, 1986 .

خامسا : الدوائر الرسمية :

- (١) جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، قسم إنتاج الخرائط ، خريطة محافظة ذي قار الإدارية، مقياس ١ : ٢٥٠٠٠٠ ، بغداد ، ٢٠٢٥.
- (٢) جمهورية العراق، مجلس الوزراء، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان ١٩٩٧، جدول (٢٢)، ص ٧٦.
- (٣) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، تقديرات سكان العراق ، للأعوام ، ٢٠٠٧ ، ٢٠١٧ ، ٢٠٢٥ ،
- (٤) جمهورية العراق، مجلس الوزراء، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان، محافظة ذي قار، ١٩٩٧، جدول رقم (٢٢)، ص ٧٦.
- (٥) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، تقديرات سكان محافظة ذي قار ، للأعوام ، ٢٠٠٧ ، ٢٠١٧ ، ٢٠٢٥ .
- (٦) الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة، محافظة ذي قار ، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٥.

Sources:

First: Arabic Books

- (١) Al-Khaffaf, Abdul Ali and Abdul Makhour Al-Rihani, Population Geography, University of Basra, 1986.
- (٢) Al-Saadi, Abbas Fadhil, Population Geography, Vol. 1, Directorate of Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, Baghdad, 2002.





(٣) Abdul-Razzaq, Abdul-Jalil Abdul-Wahhab, Applications in Population Statistics, Amal Al-Jadeeda, Damascus, 2019.

Second: Theses and Dissertations:

(١) Al-Atabi, Ahmed Hassan, The Natural Characteristics of Dhi Qar Governorate and Their Impact on Human Activity. Unpublished Master's Thesis, College of Education for Human Sciences, University of Dhi Qar, 2018.

Third: Periodicals:

(١) Al-Saadi, Abbas Fadhil, The Reality and Future of Population Growth in Iraq, Journal of the College of Arts, Issue (52). Fourth: Foreign Books:

(١) U.N., Demographic Yearbook 1984, Issue No. 1, New York, 1986.

Fifth: Official Sources:

(١) Republic of Iraq, Ministry of Water Resources, General Survey Authority, Map Production Department, Administrative Map of Dhi Qar Governorate, Scale 1:250,000, Baghdad, 2025.

(٢) Republic of Iraq, Council of Ministers, Planning Commission, Central Statistical Organization, Results of the 1997 General Population Census, Table (22), p. 76.

(٣) Republic of Iraq, Ministry of Planning, Central Statistical Organization and Information Technology, Population Estimates of Iraq, for the years 2007, 2017, and 2025.

(٤) Republic of Iraq, Council of Ministers, Planning Commission, Central Statistical Organization, Results of the 1997 General Population Census, Dhi Qar Governorate, Table No. (22), p. 76. (5) Republic of Iraq, Ministry of Planning, Central Statistical Organization and Information Technology, Population Estimates for Dhi Qar Governorate, for the years 2007, 2017, and 2025.

(٦) Republic of Iraq, Ministry of Planning and Development Cooperation, Central Statistical Organization and Information Technology, Population and Labor Force Statistics Directorate, Dhi Qar Governorate, (Unpublished Data), 2025.

